

بحار الأنوار

- [189] والانس هل بلغ (1) رسالته إليهم كلهم ؟ قلت: لا أدري، قال: يا ابن بكر (2) إن رسول الله (صلى الله عليه وآله) لم يخرج من المدينة فكيف بلغ (3) أهل الشرق والغرب ؟ قلت: لا أدري (4)، قال: إن الله تبارك وتعالى أمر جبرئيل فاقتلع الأرض بريشة من جناحه ونصبها لمحمد (صلى الله عليه وآله) (5) وكانت بين يديه مثل راحته في كفه ينظر إلى أهل الشرق والغرب ويخاطب كل قوم بالسنتهم، ويدعوهم إلى الله وإلى نبوته بنفسه، فما بقيت قرية ولا مدينة إلا ودعاهم النبي (صلى الله عليه وآله) بنفسه (6). 21 - كا: علي، عن أبيه، عن القاسم، عن جده الحسن، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: لا تدع صيام يوم سبع وعشرين من رجب فإنه اليوم الذي نزلت فيه النبوة على محمد (صلى الله عليه وآله) (7). 22 - كا: العدة، عن سهل، عن بعض أصحابنا، عن أبي الحسن الأول (عليه السلام) قال بعث الله عز وجل محمدا (صلى الله عليه وآله) رحمة للعالمين في سبع وعشرين من رجب الخبر (8). 23 - ما: المفيد، عن ابن قولويه، عن محمد بن الحسن الجوهري، عن الأشعري، عن البزنطي، عن أبان بن عثمان، عن كثير النوا، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: في اليوم السابع والعشرين من رجب نزلت النبوة على رسول الله (صلى الله عليه وآله) الخبر (9).
- _____ (1) أبلغ خ ل. (2) بكير خ ل. (3) أبلغ خ ل.
- (4) ولا أدري خ ل. (5) لرسول الله خ ل. (6) تفسير القمي: 539 و 540. أقول: لعل المراد من تبليغه الناس كلهم معنى ورد مثله في حق إبراهيم (عليه السلام) أيضا، من أنه أمر أن ينادى بالحج فصعد ركنا من البيت ونادى: ألا هلم الحج فأسمع من في أصلاب الرجال وأرحام النساء، فلبوا: لبيك داعي الله، لبيك داعي الله ويشبهه أيضا، ما ورد من روايات الذر راجع. (7 و 8) فروع الكافي 1: 203. (9) أمالي ابن الشيخ: 28.
- _____